

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قال عباس بن مرداس لدن غدوة حتى تركنا عشية حنينا وقد سالت دوافعه دما وربما أنثته العرب لأنه اسم للبقعة قال حسان نصرنا نبيهم وشدوا أزره بحنين يوم تواكل الأبطال وهو الموضع الذي هزم فيه رسول الله ﷺ هوازن وقيل إنه سمي بحنين بن قاينة بن مهلائيل .
20 - الحاء والواو .

الحوء بزيادة همزة بين الواو والباء قال ابن الأنباري وتخفف الهمزة فيقال حوب . قال وهو مشتق من قولهم دار حوء أي واسعة . وهو ماء قريب من البصرة على طريق مكة إليها وهو الذي جاء فيه الحديث أن النبي ﷺ قال لعائشة لعلك صاحبة الجمل الأدب تنبجها كلاب الحوء .

وسمي هذا الموضع بالحوء بنت كلب بن وبرة قال الجعدي ودسكرة صوت أبوابها كصوت المواتح بالحوء سبقت صياح فراريها وصوت نواقيس لم تضرب وقال الراجز ما هي إلا شربة بالحوء فصعدي من بعدها أو صوبي